الأمم المتحدة

S/2015/915

مجلس الأمن

Distr.: General
30 November 2015

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومة بلادي، أود أن ألفت عنايتكم إلى ما يلي:

أناطت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بمجلس الأمن القيام، نيابةً عنها، ووفقاً للميثاق، بالتبعات الرئيسية الخاصة بحفظ السلم والأمن الدوليين والتشاور مع الدول المعنية التي تشهد أوضاعاً غير مستقرة أو تهديدات لأمنها الوطني، وهو الأمر الذي أكد عليه ميثاق الأمم المتحدة.

وحيث أن مجلس الأمن يعقد بشكل شهري ودوري عدة جلسات حول قضايا تتعلق بشكل أو بآخر بالجمهورية العربية السورية والجولان السوري المحتل كبنود الحالة في الشرق الأوسط، ومكافحة الإرهاب، وتنفيذ القرارات ١٢٦٧ (١٩٩٩) و ١٣٧٣ (٢٠٠١) و ١٥٤٠ (٢٠٠٤) و ١٦٢٤ (٢٠٠٥) و ١٩٨٩ (٢٠١١) و ٢١٧٠ (٢٠١٤) و ٢١٧٨ (٢٠١٤) و ٢١٩٩ (٢٠١٥)، وتقارير الأمين العام حول تنفيذ القرار ٢١١٨ (٢٠١٣) والقرارات ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) و ٢١٩١ (٢٠١٤)، وحول النساء والأطفال في النزاعات المسلحة، وغيرها؛

وحيث أن رئيس مجلس الأمن يتولى وفقاً للمادة ١٩ من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن ''تمثيل المجلس بوصفه هيئة من هيئات الأمم المتحدة''؛

وبما أن برنامج العمل الشهري لمجلس الأمن لشهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، وفي ظل الرئاسة البريطانية للمجلس، قد تضمن عقد عدة جلسات حول قضايا تتعلق بالوضع في الجمهورية العربية السورية، فقد تقدمت البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية بطلب لعقد اجتماع للمندوب الدائم مع رئيس مجلس الأمن للتشاور.

021215 011215 15-21093 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ويود وفد بلادي، الجمهورية العربية السورية، أن يعرب عن احتجاجه، وبأشد العبارات، على تجاهل المندوب الدائم للمملكة المتحدة، بصفته رئيس مجلس الأمن لشهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، لطلب اللقاء المقدم من البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية بتاريخ ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ والمؤكد عليه بمراسلات إلكترونية مؤرخة ٩ و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ وبمذكرة رسمية مؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥.

ومن المؤسف حقاً أن ممثلاً دائماً لدولة تشغل مقعداً دائماً في مجلس الأمن منذ سبعين عاماً يستخف بقواعد الإجراءات المعمول بها في المنظمة الدولية وبالأصول الواجب مراعاتها وبقواعد العمل الدبلوماسي، ويستغل رئاسة مجلس الأمن لخدمة أجندات بلاده التي صمت أذنها عن ما يخالف آراءها وأبرزت تعنتاً في سياسات لا عقلانية أثبتت السنوات التي انقضت منذ بدء الأزمة السورية عدم صوابها و لم تؤد إلا إلى زيادة الاضطرابات وتفشي الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري
السفير
المندوب الدائم